

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3409 @

قال وقوله ! ! قال ابن عباس النبوة والمعرفة بكل ما حكم وقال مقاتل الفهم والعلم !
! يعني الشهود والأيمان البينة على المدعي واليمين على من أنكر لأن خطاب الخصوم إنما
ينقطع ويفصل بهذا هذا قول الأكثرين وقال ابن مسعود ومقاتل وقتادة هو العلم بالقضاء
والفهم .

أخبرنا قاضي القضاة أبو المحاسن قال أخبرنا أبو بكر الجاني قال أخبرنا عبد الجبار
الفيهي قال أخبرنا علي بن أحمد قال أخبرني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز فيما أجاز لي
أن أبا الفضل الحدادي أخبرهم عن أبي يزيد الخالدي قال أخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال
أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا داوود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن
عكرمة عن ابن عباس أن رجلا من بني اسرائيل استعدى على رجل من عظمائهم عند داوود فقال إن
هذا غصني بقرا لي فسأل داوود الرجل عن ذلك فجده فسأل الآخر البينة فلم تكن له بينة
فقال لهما داوود قوما حتى أنظر في أمركما فقاما من عنده فأوحى الله إلى داوود في منامه
أن يقتل الرجل الذي استعدى عليه فقال هذه رؤيا ولست أعجل حتى أثبت فأوحى الله إليه في
منامه أن يقتله فلم يفعل فأوحى الله إليه الثالثة أن يفعل أو تأتيه العقوبة فأرسل داوود
إليه فقال له إن الله أوحى إلي أن أقتلك فقال الرجل تقتلني بغير بينة قال داوود نعم
والله لأنفذ أمر الله فيك فلما عرف الرجل أنه قاتله قال لا تعجل علي حتى أخبرك إني والله ما
أخذت بهذا الذنب ولكني كنت اغتلت أبا هذا فقتلته فبذلك أخذت فأمر به داوود فقتل فاشتدت
هيبة بني اسرائيل لداوود عند ذلك وشد به ملكه وهو قوله تعالى ! !

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيр بالقاهرة قال أخبرنا
أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي إجازة قال أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن
عبد الله الحبال قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق قال أخبرنا عبد
الله بن جعفر بن محمد بن الورد قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا يحيى هو ابن عبد الله بن
بكير قال